بين غناء المال وجباره وفي حديثه الآخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي
الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء

غرب فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى
للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين
يومئذ وسيعود غريبا كما كان اي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء
فطوبى للغرباء اي الجنة لاول المسلمين الذين كانوا في اول الاسلام ويكونون
في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام
ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة واراد تزوجوا
الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا
غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم
مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل
فيهم عرق غريب او جاءوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم
اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى و
شاركهم في الاموال والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل
هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء
فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وفيه انه امر
بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية
يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والتغرب البعد ومنه الحديث
ان رجلا قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال غربها اي ابعدها يريد الطلاق
ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر اي هل من خبر
جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة
فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرب ومغرب اي بعيد ومنه الحديث
طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد

صليهم

وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا
الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء
فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو
ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر
ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ومنه حديث الزكوة وما
سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث الآخر لو ان غربا من جهنم
جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب
وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برا تقيا يصادى
غربه وفي رواية يصادى منه غرب الحدة ومنه غرب السيف
اي كانت تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه
حديث عائشة كانت عن زينب كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك
غرب الشباب اي حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة
والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة
اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان
الرجل اذا اراد ان يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر
يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه
حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اي خلي
سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه
على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى ومنه الحديث ومنه
الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة
غير مشدودة فلا ممسك بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا
معه في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)